

10 شرح أصول الفقه مع التطبيقات على عمدة الفقه الحكم

التكليفي أ - عامر بهجت

عامر بهجت

نسألکم سؤال اقسام علم اصول الفقه الاربعة ما هي طيب اعطونا انظروا في هذا السؤال نشوف كيف الاجابات يلا بسم الله استعينوا بالله واجيبوا اقسامه مكتوب اسامة معليش خطأ مطبعي مش اقسام علم اصول الفقه الاربعة ما هي - [00:00:01](#)

قرآن الدليل والدلال المستدل الحكم والدليل والدلال المستدل الفقه والاصول واللغة والدلالة ليس الاجابة الصحيحة طيب نبغى الجميع يشارك يا شباب بقي بعض الطلاب ودنا الجميع يشارك بقي سبعة من الطلاب يا شباب ها ماذا تقولون - [00:01:13](#)

ماذا يقول البقية اذا الاجابة الصحيحة هي رقم اثنين الحكم والدليل والدلالة والمستدل ولا بأس ان نوضح ذلك بمثال من كتاب عمدة الفقه لانه انتوا درستوا في فقه العبادات اه او درستم في مقرر الفقه اه عمدة الفقه صحيح - [00:01:51](#)

يفترض ان بعضكم ربما اكثركم قد درس ذلك طيب فنأخذ مثالا يوضح ذلك من كتاب عمدة الفقه للامام بن قدامة رحمه الله شوف ايش يقول الامام ابن قدامة عليه رحمة الله نأخذ مثال - [00:02:22](#)

على ذلك طيب شوف هنا مثلا لما تكلم عن طريقة غسل النجاسات قال ايش قال وان كانت النجاسة على الارض وان كانت النجاسة على الارض وصة واحدة معي يا شباب؟ طيب يقول وان كانت النجاسة على الارض - [00:02:56](#)

فصة واحدة تذهب بعينها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا على بول الاعرابي ذنوبا من ماء انسخه لكم على الشاشة الان مكتوب على الشاشة طيب شوفوا هذا المسألة الان تظهر امامكم ان شاء الله - [00:03:42](#)

ماذا يقول؟ يقول ابن قدامة وان كانت على الارض فصة واحدة تذهب بعينها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا على بول الاعراب ذنوبا من ماء جميل الان الامام بن قدامة شباب رحمه الله - [00:04:29](#)

يتكلم من ايش الذنوب هو السطل يا شيخ الذنوب مثل السطل يعني طيب طيب شف يا شيخ الان هذي كلمة الامام بن قدامة رحمه الله هذه مسألة فقهية صح ولا لا - [00:05:37](#)

طيب نبغى نطلع منها الاركان الاربعة لعلم اصول الفقه الركن الاول الحكم صح ولا لا؟ اين هو هو قوله وان كانت على الارض فصة واحدة تذهب بعينها هذا يتضمن الحكم - [00:06:34](#)

ايش صحة ازالة النجاسة يغسله واحدة طيب اذا الحكم الذي تضمنته هذه العبارة صحة ازالة النجاسة. النجاسة اللي على الارض بايش بغسله واحدة طيب هذا هو هذا هو نعم الحكم الذي تضمنته العبارة - [00:06:57](#)

طيب ايش الدليل اذا هذا الحكم باقي الدليل والدليل هذا الحديث لحديث صوبه على بول الاعراب ذنوبا من ماء طيب باقي معانا شيين ما هي ماذا بقي اذا عندنا الحكم - [00:07:54](#)

عرفناه الصحة وهذا من الاحكام انما الوضعية وسيأتي معانا الاحكام الوضعية هذا الدليل حديث باقي معانا الدلالة احسنت طبعاً المؤلف لم يذكر في الكتاب الدلالة لم يذكرها في لم يذكرها في الكتاب - [00:08:17](#)

لكن سنذكرها الان سنذكرها الان نقول واجهد الدلالة ان الامر مم اهو اقتصادي الاجزاء راح يجي معانا قاعدة ان شاء الله تعالى في قواعد الامر ان الامر يقتضي الاجزاء اذا هذا القسم الثالث - [00:08:40](#)

فريق المسألة وهو ايش الدلالة بقي امر رابع من اقسام اصول الفقه ما هو بقي امر الرابع من اقسام اصول الفقه ما هو المستدل من

المستدل هنا المستدل هنا الامام - 00:09:15

ابن قدامة المقدسي. ويمكن ان تعتبر ان هذا الكتاب بما انه كتاب هذا في مذهب الامام احمد في الحقيقة المستدل والمقرر للحكم هنا من هو ليس ابن قدامة وانما الامام احمد - 00:09:39

اذا نظرنا اليه من هذا الوجه اتضح يا مشايخ وهذا الاقسام الاربعة وهذه الاقسام الاربعة لعلم اصول الفقه ذكرتها بقول في النظر علم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حكام - 00:09:56

علم الاصول اربع احكام ادلة مثل الحديث هنا دلالة حكام هو المجتهد الذي يستدل ويأخذ الاحكام من ادلتها هذا مثال اه اه الاقسام الاربعة العلم اصول الفقه اخذناه من كتاب عمدة الفقه للامام ابن قدامة رحمه الله - 00:10:20

طيب وناحر يعني اركز الان على كتاب ابن قدامة لان هذا الكتاب هو الذي درستموه في الفقه او غالبكم هو الذي درسه في مقرر الفقه صح ولا لا طيب الان ايها المشايخ وفي هذه المحاضرة - 00:10:49

سنركز على القسم الاول من اقسام علم اصول الفقه. ما هو القسم الاول من اقسام علم اصول الفقه الحكم او الاحكام الحكم مفرد والاحكام جمع نفس المعنى هذا الذي سوف ندرسه في هذه المحاضرة ان شاء الله - 00:11:07

جيد طيب الحكم ينقسم الى قسمين الحكم ينقسم الى ايش الى قسمين القسم الاول التكليف والقسم الثاني ها الوضع ركزوا معنا في هذا الامر الحكم ايها الاخوة اما ان يكون حكما تكليفيا يسمى - 00:11:25

كما امامكم في الشاشة حكم تكليف ان شئت ان تقول التكليف او خطاب التكليف او الحكم التكلفي والثاني هو ايش يسمى خطاب الوضع او الحكم الوضعي تمام هذا النوع الثاني اللي هو خطاب - 00:12:30

الوضع او الحكم الوضعي السؤال المهم الان السؤال المهم هو ما الفرق بينهما؟ السؤال المهم هنا هو ما الفرق بينهما ما الفرق بينهما وش السؤال؟ سؤال يقول ما الفرق بينهما - 00:12:57

لماذا قسمنا الاحكام الى احكام تكليفية واحكام وضعية؟ لماذا نقول اننا نظرنا في الاحكام التي جاءت بها الشريعة فوجدنا ان هذه الاحكام منها احكام طلبية فيها طلب وهذه التي سماها العلماء بخطاب التكليف او الحكم التكلفي - 00:13:24

وهناك انواع اخرى من احكام الشرع وخطابات الشرع هي اخبار وليست طلبا هي من باب الخبر تمام والربط بين الاشياء وليس من باب الامر والنهي ونحوه واضح لا ما هو واضح - 00:14:03

لابد ان يوضح بمثاله ولنجعل المثال من كتاب ابن قدامة ايضا من عمدة الفقه ابن قدامى في عمدة الفقه قال في اول باب الصلاة باول باب الصلاة قال الصلوات من خمس واجبات - 00:14:28

هذي كلمة اللي قالها ابن قدامة نص كلام ابن قدامة وابن قدامة ايضا قال في باب الصلاة ايضا في باب شرائط الصلاة قال شرائط الصلاة قراءة الصلاة وذكر منها الوقت - 00:14:56

طيب نريد ان نلاحظ شيئا الشيء الذي نريد ان نلاحظه ان هذه المسألة التي هي التي هي فعل الصلاة الصلوات الخمس السؤال هل الصلوات الخمس في ذاتها يطلب منك فعلها - 00:15:40

ولا ما يطلب منك فعلها ها يا شباب الصلوات الخمس فيه طلب يتعلق بها انك تفعلها ولا ما في طلب يتعلق بها انك تفعلها الجواب يوجد طلب يتعلق بها طلب امر بفعلها - 00:16:03

السؤال الثاني الوقت دخول الوقت يا شباب دخول الوقت هل بحد ذاته مطلوب منك يا ايها المكلف ان تدخل الوقت الوقت وقت الصلاة هل مطلوب منك انك تدخل الوقت - 00:16:21

كيف تدخل الوقت؟ يعني تخلي الشمس تغرب ولا الشمس ولا الفجر يطرد هل هذا مطلوب منك لا لكن الوقت له ارتباط بالصلاة ولا ما له ارتباط بالصلاة الشرع جعل هناك ارتباطا - 00:16:39

بين الصلاة وبين دخول الوقت طيب هذا الربط هذا الربط بين هذين الامرين لما ربط الشارع بين هذا الامر وهو دخول الوقت الذي لا تخاطب بفعله ولا بادخاله ربط بينه وبين هذا الفعل وهو الصلاة التي يطلب منك فعلها - 00:16:58

وربط بينه وبين الوجوب تمام هذا الربط اسمه خطاب وضعي لانه ليس مما يتعلق به طلب هذا ما هو طلبي يعني الشرع هنا اعطاك خبر قال لك اذا دخل الوقت - [00:17:23](#)

تمام؟ فتجب عليك الصلاة فتجب عليك الصلاة هذا حكم تكليفي الربط بين هذا الحكم التكليفي وبين هذا الامر الذي هو دخول الوقت هذا الربط بين الامرين يعتبر خطاب وضعي واضح يا شباب - [00:17:41](#)

واضح ولا غير واضح طيب اذا هذا هو الذي يسمى القسم الاول الاحكام من حكم التكليف والحكم الوضعي وعرفنا الفرق بينهما قلت في منظومة نظم الصغير نحن قلنا علم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حكام فالاول الاحكام - [00:18:06](#)

الحكم في قسمين تمام تكليف او وضع بغير ميل تكليف او تكليف وضع بغير ميلي اتضح يا شباب فالاول الاحكام في قسمين تكليف خطاب التكليف او وضع بغير ميل يعني بغير كذب. اذا الاحكام تنقسم الى قسمين تكليف - [00:18:33](#)

والوضع وعرفنا مثال الحكم التكليفي والحكم الوضعي من كلام الامام بن قدامة رحمه الله في عمدة الفقه لما قال فالصلوات الخمس واجبة هذا حكم تكليفي ولما قال في شرائط الصلاة الوقت - [00:19:27](#)

فالربط بين الوقت وبين الوجوب هذا حكم وضعي وليس حكما تكليفيا خرينا نعطيكم سؤال ونشوف اتضحت هذه الفقرة او لم تتضح يلا شوفوا هذا السؤال واعطونا الاجابة ارجو ان يشارك الجميع - [00:19:41](#)

ارجو ان يشارك الجميع في هذا السؤال الربط بين الوقت ووجوب الصلاة حكم تكليفي ولا حكم وضعي؟ نتكلم عن الربط بين هذين الامرين يعني جعلوا الوقت جعل الوقت تمام سببا - [00:20:16](#)

ترتبط به الصلاة هذا حكم تكليفي ولا حكم وضعي يلا الجميع يشارك يا شباب طيب ها الجميع يشارك الجواب كما ترون امامكم اكثر الطلاب اجابوا اجابة صحيحة مركزين ما شاء الله. الجواب الصحيح هو ايش - [00:20:41](#)

انه حكم وضعي وليس حكما تكليفيا المهم نجرب نسألکم سؤال ثاني طيب اعطونا هذا الصلاة واجبة. هذا حكم تكليفي ولا حكم وضعي الصلاة واجبة. هذا حكم تكليفي ولا حكم وضعي - [00:21:18](#)

يلا يا شباب الكل يشارك معنا الكل يكون مركز الجميع يشارك معنا. ما نبغى احد يكون ايش بمجرد بس تسجيل حضور لا الجميع يشارك طيب الاجابة كما ترون امامكم وهذا اجابة اكثر الطلاب ما شاء الله اجابة صحيحة حكم التكليف - [00:22:11](#)

طيب نعطيكم سؤال غير الذي غير الذي شرحناه في الدرس شوفوا هذا السؤال شرب الخمر حرام. هل هذا حكم تكليفي ولا حكم وضعي حاولوا ايش تتذكروا الفرق بين الحكم التكليفي اذا كان في عندنا طلب سواء طلب فعل او طلب ترك - [00:22:37](#)

الاحكام الطلبية التي فيها طلب فعل او طلب ترك هي احكام تكليفية الاحكام التي ليس فيها الطلب فعل ولا طلب تركه وانما هي وصف للحكم او ربط بين الحكم وبين امر اخر - [00:23:14](#)

الربط هذا يعتبر حكم وضعي طيب احسنتم ما شاء الله اكثر الطلاب اجابتهم صحيحة شرب الخمر حرام حكم تكليفي وليس حكما وضعيا طيب نشوف سؤال ثاني تأكد انكم فهمتم شوفوا هذا السؤال يا شباب - [00:23:29](#)

الربط بين شرب الخمر وبين وجوب اقامة الحد بجلد ثمانين جلدة الشرع ربط بين هذين الامرين. قال اذا شفتهم احد شرب الخمر وقامت عليه البينة بالشروط المعتبرة فهذا يجب ان يقام عليه الحد بجلد ثمانين جلدة. هذا الربط بين شرب الخمر - [00:24:24](#)

وبين اقامة الحد. هذا الربط ما هو حكم تكليفي ولا حكم وضعي ها البقية الجميع الشباب يشارك حتى لو ما هو فاهم يحاول انه يفهم ويشد معنا طيب ما شاء الله. اذا هنا انتم ما شاء الله اجاباتكم - [00:24:44](#)

الجميع ما شاء الله اجاب اجابة صحيحة بس بعض الشباب ما اجابوا الى الان ودنا انكم تتفاعلون جميعا طيب اذا قلنا علم الاصول اربعة اقسام علم الاصول اربع احكام ادلة دلالة حكام - [00:25:14](#)

فالاول الاحكام في قسمين تكليف او وضع بغير ميل بغير ميل يعني بغير كذب انتهينا من تقسيم الاساسي وعرفنا الفرق بين الحكم التكليفي والحكم ايش الوضعية وهذا تفريق اجمالي سيأتي معنا - [00:25:32](#)

تفصيل الاحكام التكليفية وانواعها واضح يا شباب طيب تعالوا نشوف الحكم التكليفي ما هي الاحكام التكليفية نسميها التكاليف

تكاليف نحن قلنا نحن قلنا ان التكليف طلب صح ولا لا والطلب اما طلب - 00:25:50

لحظة مما طلب مما طلب ايش؟ فعل او طلب ترك طلب فعل تكليف اما طلب فعل او طلب ترك وسنذكر نوعا ثالثا الان ان شاء الله

تعالى او طلب ترك الطلب - 00:26:32

ترك طيب اذا عندنا الاحكام التكليفية. اما اننا قلنا هي احكام طلبية فاما ان تكون طلب للفعل او طلب للترك لكن بقي امر ثالث قال لك

فيه امر ثالث نظرنا في الاحكام الشرعية وجدنا حكم - 00:27:18

من جهة الطلب يعني لما نجي نقسم الحكم من جهة الطلب قسمة عقلية نقول عندنا طلب فعل وعندنا طلب ترك لكن هناك امر ثالث ما

هو الامر الثالث هو التخيير بين الفعل والترك - 00:27:43

خلاص التخيير بين الفعل والترك معي يا شباب صح ولا لا؟ مو عندنا هذا الامر وسط بينهما موجود في الاحكام الشرعية اليس كذلك

التكليفية ما طلب فعل او طلب ترك - 00:27:58

او تخيير بين الفعل والترك واذا كانت الاحكام التكليفية كذلك فالمفترض انها تصير ثلاث اقسام لكن لو جننا ونظرنا بطلب الفعل جينا

ونأظرنا في طلب الفعل سنجد ان طلب الفعل في الاحكام الشرعية - 00:28:29

الموجود ننظر في الاحكام الشرعية نحننا قاعدين ننظر وجدنا ان الطلب احيانا يكون الزامي واحيانا يكون تفضيلي وغير الزامي مثلا

صلاة الجمعة طلب الشرع فعلها صح ولا لا طيب هذا الطلب - 00:28:55

الزامي ولا تفضيلي غير الزامي الجواب صلاة الجمعة طلب الزامي كويس طيب هذا يسمى ماذا طلب الفعل الزامي يسمى فرض طالب

الفعل كان الزامي يسمى فرض وطلب الفعل ان كان غير الزامي - 00:29:20

يسمى ايش سنة مثال السنة سنن بعد الصلاة سنة الظهر سنة الفجر صح ولا لا طيب واتضح هذا الامر ولا لا ايضا يا دكتور لو جننا هنا

حتى في طلب الترك سنجد نفس القضية - 00:30:00

فيه طلب ترك الزامي وفيه طلب ترك ايش غير الزامي مثلا الزنا والعياذ بالله هذا مطلوب تركه طلب الزامي ولا غير الزامي الزامي اذا

هذا يسمى الحرام هذا يسمى ايش - 00:30:19

الحرام ابعدنا الله واياكم عن الحرام وطلب الترك اذا كان غير الزامي يسمى مكروه ولا بالترك اذا كان غير الزامي يسمى ايش مكروه

تمام يا شباب طيب اذا بما انه - 00:30:44

الاحكام التكليفية باقي شيء واحد باقي شيء واحد دقيقة هذا وش اسمه؟ التخيير بين الفعل والترك اسمه الاباحة التخيير بين الفعل

والترك اسمه ايش الاباحة اذا صار عندنا يا شباب - 00:31:42

الحكم التكليفي التكليف خمسة اقسام صارت اما فرض او سنة او مباح اباحة او كراهة او تحريم واضح اذا صارت الاقسام كم صارت

الاقسام خمسة اقسام وهذا الذي ذكرته في النظم بقول - 00:32:08

اما التكليف ففرد سنة اباحة كراهة وحرمة حرمة التحريم نفس الشيء طيب اذا هذه خمسة اقسام للحكم التكليفي لماذا صارت

خمسة اقسام؟ لان التكليف اما طلب فعل او طلب ترك - 00:32:38

فان كان طلب الفعل الزاميا وجازما فهو الفرض وان كان طلب الفعل غير الزام غير جازم فهي السنة وان كان طلب الترك الزامي فهو

الحرام وان كان طلب الترك غير الزامي وغير جازم - 00:33:05

فهو المكروه وان كان ان كان الحكم تخييرا بين الفعل والترك فهي الاباحة وهذا ذكرته في النظم بقول اما التكليف ففرض سنة اباحة

كراهة وحرمة ما كان مأمورا به طبعاً طلب الفعل هو الامر. اذا طلب الفعل هو مأمور ما كان مأمورا به فذا وجب ان كان جازما. يعني

ان كان الطلب جازما - 00:33:26

فهو الواجب والواجب والفرض نفس المعنى. ولذلك نكتب هنا نكتب فرض ونكتب بين قوسين واجب تمام يا شباب؟ اذا الفرض

فرض او الواجب كلاهما بنفس المعنى ما كان مأمورا به - 00:33:58

يعني طلب فعله فذا وجب فهو واجب. وسبق ان عبرنا عنه بالفرض ليدل على ان الفرض والواجب بنفس المعنى ما كان مأمورا فيه

فلا وجب ان كان جازما ان كان الفعل - 00:34:25

ان كان طلب الفعل طلبا جازما يعني الزاميا والا مستحب يعني ان لم يكن طلب الفعل طلب جازم فهو المستحب. اذا السنة لها اسم

اخر ما هو مستحب ولاحظ النظم - 00:34:40

عبر لك مرة بالسنة ومرة بالمستحب ومرة عبر بالفرض ومرة بالواجب حتى يدلك ويعطيك عدة مصطلحات كلها تدل على معنى واحد اذا ما كان مأمورا به فذا وجب ان كان جازما يعني ان كان الامر جازما. والا مستحب يعني والا يكن الامر جازما فهو مستحب -

00:34:56

اما الحرام ما هو الحرام اما الحرام فهو ما عنه نهي جزما ودون الجزم فعله كرهى يعني دون ان كان هل طلب التركي اما الحرام فهو

ما عنه نهي نهي طلب الترك هو النهي - 00:35:21

من طلب الترك هو النهي طلب الفعل هو الامر ولذلك ممكن نكتبها هنا للتوضيح نكتب هنا الامر الامر اللي هو طلب الفعل خلاص الامر

ونكتب هنا النهي حتى يتضح العبارات المترادفة - 00:35:39

تمام يا شباب اذا اما الحرام فهو ما عنه نهي ما نهي عنه ما عنه نهي جزما. اذا الحرام هو ما نهي عنه نهيا ايش جازما والزامية ودون

الجزم فعله اكرهى اذا لم يكن اذا لم يكن هناك جزم يعني فيه نهي - 00:36:15

او طلب ترك بس ما فيه جزم ما هو الزامى فهذا هو المكروه وان اتى التخيير التخيير بين الفعل والترك وان اتت تخيير فالاباحة

بالاصل او ما النص قد اباحها؟ الاباحة هذي يا شباب نوعين - 00:36:38

فيه اباحة فيه اباحة ثبتت بالاصل لان الاصل في الاشياء الاباحة مثلا لو قال واحد سؤال ما حكم استعمال البلاك بورد في التعليم هل

يجوز استعمال بلاك بورد في التعليم؟ يجوز ولا ما يجوز يا شباب - 00:36:56

ها مفتونة مأجورين يجوز. ايش الدليل انه يجوز؟ هل عندك نص من القرآن او من السنة؟ لا. عندي ايش؟ قاعدة وهي ان الاصل في

الاشياء الاباحة اذا الاباحة قد يرد نص - 00:37:18

صريح في الامر اباحة قد تكون منصوصة وقد تكون ايش ثابتة بالاصل لا بالنص نكتبها هنا اباحة نوعين ثابتة بالاصل وثابتة بالنص

واضح مكتوء الكتابة واضحة عندكم طيب اذا وان اتى التخيير فالاباحة بالاصل مثل جواز استخدام البلاك بورد - 00:37:38

او ما النص قد اباحه ما ورد به النص مثل قول الله عز وجل واحل الله البيع تمام هذا الدرس واضح الان طيب واضح في حد عنده

اشكال فيما سبق - 00:38:27

طيب خلونا نطبق اذا ما في اشكال خلونا نطبق هذا الكلام تمام خلونا نطبق هذا الكلام على مسائل من كتاب عمدة الفقه الفرض

الفرض قال المؤلف رحمه الله في عمدة الفقه قال باب صلاة الجمعة - 00:38:40

او تدرون انا ساعطيكم امثلة من عمدة الفقه وانتم حددوا لي هذا المثال يدل على اي حكم من الاحكام التكليفية اللي اخذناها. نكتب

لكم الاسئلة يلا استعنا بالله عز وجل - 00:39:12

قال ابن قدامة ايش يقول قال ابن قدامة بابه صلاة الجمعة كل من لزمته مكتوبة نزيمااتهم الجمعة الى اخر كلامه شوفوا يلا اعطوني

الان هذا اي حكم من الاحكام التكليفية - 00:39:33

الخمس الان اقرأوا السؤال امامكم الان باب صلاة الجمعة كل من لزمته المكتوبة لزمته الجمعة. المؤلف الان اعطانا حكم الجمعة وش

الحكم من الاحكام التكليفية الخمسة التي ذكرها الجميع يا شباب يشارك الله يجزيكم خير - 00:40:22

يلا يا شباب الكل الكل يشارك معنا بارك الله فيكم طيب اذا الجواب الصحيح وما اجاب به اكثر الطلاب بل تقريبا جميع الطلاب بيدو

واحد ما انتبه الجواب الصحيح هو فرض - 00:40:50

لاحظ هنا كلمة ايش؟ باب صلاة الجمعة كل من لزمته المكتوبة لزمته. اذا في عندنا طلب لزمته فيه الزام ولا ما فيه الزام الطلب؟ فيه

الزام واذا كان الزاما فهو ايش - 00:41:15

الفرض. طيب نأخذ مثالا اخر على ايضا من كلام ابن قدامة في عمدة الفقه رحمه الله قال في باب قضاء الحاجة قال ولا يستقبل شمسا

ولا قمرا شوفوا وش يقول المؤلف يلا اعطونا الحكم - [00:41:30](#)

يقول في باب المؤلف ابن قدامة في باب اداب قضاء الحاجة قال ولا يستقبله شمسا ولا قمرا. طيب استقبال الشمس والقمر عند قضاء الحاجة ايش حكمه استقبال الشمس والقمر عند اطلال الحاجة ايش حكمه - [00:42:19](#)

مكروه ولا حرام ولا سنة ولا فرض ولا نعم احسنتم اكثر الطلاب اجابوا اجابة صحيحة اكثر الطلاب اجابوا بالاجابة الصحيحة وهي انه مكروه لاحظتوا الان مكروه ليش مكروه؟ احنا قلنا اذا كان طلب تركه يقول لك لا يستقبل الشمس والقمر - [00:42:44](#)
وطلب ترك صح ولا لا ولكن هل هذا الطلب ترك الزامي اذا خالفه الانسان يأثم وجازم ولا ما هو جازم؟ لا غير جازم. لانه ما في نهي في الشريعة وانما - [00:43:11](#)

يعني هو من باب الحفاظ على الاداب ولهم في هذا تعليقات نحن ليس هذا مكان البسطاء. خوفا من انكشاف العورة اذا كانت الشمس مسطرة عليه قد تنكشف عورته وما الى ذلك. اذا هذا طلب - [00:43:24](#)

ترك لكنه ايش لكنه غير جازم هذا مثال على المكروه ممتاز طيب نشوف مثال اخر يقول ابن قدامة رحمه الله تعالى في باب اه الحيض نقول ويجوز الاستمتاع من الحائض - [00:43:37](#)

بما دون الفرج ماذا قال؟ قال ويجوز الاستمتاع من الحائض بما دون الفرج. ايش الحكم الان الموجود في هذه الكلمة؟ فرض سنة مباح مكروه حرام شو الحكم الموجود نعم الاجابات اكثرها اجابات صحيحة - [00:44:13](#)
ان الحكم هو مباح لاحظ قال ويجوز الاستمتاع ما هو واجب؟ انت مخير يعني الزوج الة كون الزوجة حائض هو مخير في الاستمتاع بين الفعل والترك لكن بما دون الفرج - [00:44:44](#)

واضح هذا مثال على الاباحة ودائما لما نقول على شيء انه مباح نحن نتكلم عن حكمه في ذاته ولا نتكلم عن انه قد ينوي به عملا صالحا قد ينوي به نية صالحة - [00:45:01](#)

فينتقل الى الاستحباب مثلا باعتبار كونه وسيلة الى مستحب بل قد يكون في بعض الاحيان وسيلة الى شيء واجب فيكون واجبا لكن نحن نتكلم التخبير باعتباره ايش؟ حكمه باعتبار حكمه - [00:45:17](#)

طيب وفيه نقطة ايضا احب ان اشير اليها نحن قلنا الاباحة اما بالاصل واما بالنص الحقيقة المثال الذي ذكرناه قبل قليل هو مثال على الاباحة بالنص لانه استدل المؤلف في نفس عمدة الفقه لو رجعت للكتاب - [00:45:32](#)

قال وجوز استمتاع من الحائض بما دون الفرج لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح. اذا عندنا نص في الاباحية اذا تكون هذي من باب الاباحة المدلول عليها بالنص - [00:45:56](#)

طيب نعم نأخذ مثالا اخر عن كلام بن قدامة عليه رحمة الله قال رحمه الله في باب قضاء الحاجة قال ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها اثناء قضاء الحاجة. وش الدليل؟ قال لقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروه - [00:46:12](#)

لاحظوا هنا هذا ما خيلنا حكمه ما شاء الله اكثر الشباب الان يجابون اجابات صحيحة ولا يشتكي من قبل مجلس تدبيرها ونستقبل القبلة ولا يستدبرها هذا حكمه انه حرام استقبال القبلة واستدبارها اثناء قضاء الحاجة حرام - [00:46:56](#)

والسبب في ذلك ان النهي هنا جازم. لماذا جعلناه جازم؟ الاصل في النهي انه جازم. ما دام في نهي جاءنا من الشرع قال لا تفعلوا كذا. الاصل وجوب ايش امثاله - [00:47:21](#)

وهنا نقول استقبال القبلة واستدبار هذا مثال على الحرام نأخذ مثال اخر تقولوا لنا هذا من اي الامثلة شوف في باب صلاة الجمعة ايش قال قال في باب صلاة الجمعة ويستحب شوفوا السؤال عندكم - [00:47:33](#)

ويستحب ان يخطب على منبر هذا مثال على ايش على فرض للسنة ولا المباح الجواب مثال على ايش يا شباب؟ ركزوا معنا مثال على المستحب او السنة ونحن قلنا ان كلمة يستحب - [00:48:24](#)

وكلمة سنة كلها نفس الشيء واضح طيب نأخذ مثال اخير ولا خلاص نعم هكذا اخذنا تقريبا امثلة على كل حكم من هذه الاحكام

الخمسة بقيت عندنا بعض التفاصيل التي تتعلق بالواجب - 00:48:55

وبعض المسائل التي تتعلق بالواجب ان شاء الله نتعرض لها في الدرس القادم اذا تلخص عندنا ان اصول الفقه اربعة اقسام لا تنسوا

اصول الفقه اربعة اقسام الاول منها هو الاحكام - 00:49:20

والثاني هو الادلة والثالث هو الدلالات والرابع هو المستدل بالنسبة للاحكام تنقسم الى قسمين احكام تكليفية واحكام وضعية وقلنا ان

الاحكام التكليفية هي احكام طلبية والاحكام الوضعية هي من باب الربط بين الاشياء - 00:49:39

ووصف الاحكام وليس من باب الطلب و الاحكام التكليفية خمسة اقسام وهي الفرض والسنة والاباحة والتحريم والكراهة ذلك ان

الحكم التكليفي اما طلب فعل وهو الامر او طلب ترك وهو النهي - 00:50:02

او تخيير بين الفعل والترك. فان كان طلب فعله الامر فاما ان يكون جازم والزامي وهو الفرض ويسمى الواجب كله بمعنى واحد

والسنة وتسمى المستحب وكله بمعنى واحد وان كان تخيير بين الفعل والترك فهذا يسمى الاباحة - 00:50:22

وقد تكون الاباحة ثابتة بالاصل لان الاصل في الاشياء الاباحة وقد تكون الاباحة ثابتة بالنص نص يدل على الاباحة كقوله صلى الله

عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح واحل الله البيع وغير ذلك من الادلة - 00:50:39

واما طلب النهي اما طلب الترك وهو النهي فان كان الزاميا جازما فهو الحرام وان كان غير الزامي وغير جازم فهو الكراهة ومثلنا على

كل واحدة من هذه بمثال من كتاب عمدة الفقه للامام ابن قدامة رحمه الله. هذا ما يتعلق بهذا الدرس وصلى الله - 00:50:54

اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:16